

علمُ الله أزلِيٌّ لا يتجددُ | لفضيلة الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد

رحمه الله 203

عبدالقادر شيبه الحمد

الان خفف الله عنكم وعلم ان ويعلم ضعفنا قبل خلق السماوات والارض بسبعين الف سنة وكان عرشه على الماء يعني ما جد علم لم يكن موجودا ما جد علمي لم يكن موجودا او حدث علم لم يكن ازليا عند الله علم كل كل ذرة من ذرات الكون كتبها الله - [00:00:00](#) الله في كتاب حركتها وسكنتها وموضعها ومقامها والناس وعدد التنفسات اللي في القلب وعدد دقات القلب حركاته وسكناته والارض اللي ينبت منها والارض اللي يموت فيها والارض اللي يبعث من كلها مكتوبة في كتاب مبين عند الله عز وجل. وما من دابة في -

[00:00:23](#)

ارضي الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين فلما يقول الان خفف الله عنكم وعلم لا يخطر على بال الجاهل ان علم شيئا لم يكن عنده علمه - [00:00:43](#)

لانه علمه الازلي بان هذا يكون وانا اضرب امثلة لذلك لان اخواني القردة والخنازير مع انهم اول من قالوا بالبداء على الله عز وجل. وفي اول صفحة من صفحات التوراة اللي بايديهم عليها باللعنة - [00:00:57](#)

الله اعوذ بالله بصفات يقولوا ان الله قال الله ولما اقبل الله السماوات والارض وكل جندها في ستة ايام تعب واستراح واستراح فقدس اليوم الذي استراده يوم السبت استراح يوم السبت يعني بدأ الخلق يوم الاحد فاستراح يوم السبت فقدس الله السبت. يا اعداء الله يا اخوة هو الله يحتاج لمادة. الله - [00:01:12](#)

انما امره اذا اراد الشأن ان يقول له كن فيكون. وما وامر السماوات والارض بيده. قال السماوات والارض فيها طوعا قالت اتينا فعلمه لا يغيب ولا يضيع عنه شيء. ولا يتغير شيء في علم الله عز وجل. يعلم ما يكون ومتى يكون ويعلم الامور - [00:01:40](#)

اللي ما فيها اللي ما فيها يعني ما كان واحد يعمل عمل شر. والناس يقولوا هذا ضايع. وبعدين يعمل عمل خير. الله عنده علمه لما كان يعمل قبل خلق السماوات والارض. وانه في اللحظة الفلانية يتوب الله عليه ويتوب. هذه معروفة دي. وضربت لذلك مثلا يأتيك طبيب

- [00:02:00](#)

او تأتي طبيبا حاذقا نبيلها نبيلها مسلما يخاف الله عز وجل سيكشف عليك ويقول لك والله المرض اللي فيك هذا يحتاج الى انك نعطيك الكبسولات هذي كل ست ساعات تاخذ كبسولة - [00:02:20](#)

وبعد اسبوع او بعد ثلاثة ايام او بعد شهر راجعني الطبيب وهو بشر الطبيب البشري يعرف بما درس من العلم اهني المرحلة هذي من المرط تحتاج الى هذا النوع من العلاج - [00:02:37](#)

وان بعد ما تنتهي تحتاج الى علاج نتيجة وتحتاج الى الى دواجن غير الدوا هذا. يقال للطبيب هذا جاهل ولا عالم؟ عالم ده من علم هو اللي فعل هذا يعلم حالي انا لا اقيس لان الله المثل الاعلى ما يقات ولا يضرب له مثلا باحد من خلقه بس على سبيل تقريب -

[00:02:55](#)

على ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها هذا مثال والله يعلم كل شيء قبل ان يكون. ويعلم ما لم اعلن المستحيلات المستحيل الذي يعلم انه لن يكن يعلم انه لو كان كيف يكون. يعني علم ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون لو -

[00:03:17](#)

هذا كيف يكون وجهك؟ قال في الكفار يوم القيامة ويصلون في جهنم. ردنا يا رب يا ما لك لا يقضي علينا ربك يقول انكم ماكنون.

يقول ربنا ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون - [00:03:39](#)